

(التصريح 13) وفي كلامه ثلاث مناقشات

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في شرح كلام ابن هشام رحمه الله والكلمة اسمه جنس جمعي واحده كلمة وهي الاسم والفعل والحرف. قال وفي كلامه ثلاث مناقشات احداها ان ذكر هذه النسبة الى هنا قال - [00:00:00](#)

قال الحب. هي في عندنا نسبتان. قال الحلوان. في حلوان وفي حلواني. انا رأيت في واحد يعني اسمه ابراهيم علي الحلواني دافع عنه ابن جماعة. انا احتاج الى التأكد لكن في علاقة بين ابن جماعة والحلواني بفتح - [00:00:20](#)

واللام. في الحلواني واحد اخر. هم. بس يبدو ان الذي له علاقة بابن جماعة الحلواني قالوا هذا دافع عنه ابن جماعة الظاهر انه الذي له علاقة تلميذه ابن الجماعة الحلواني بفتح الحاء واللام قاله. نعم. قال الحلواني ليعد من فضول الكلام قال تلميذه الشيخ - [00:00:40](#) وعز الدين ابن الجماعة لابد لابد في اللذين بينهما في اللذين بينهما عموم وخصوص من وجه وغير عارضين. وثلاث ما صدقات ومادة ومتعلق. وهذا البحث بمعزل عن موضوع الفن. ان يقول يعني انتم - [00:01:00](#)

تتعبون الطلاب عموم وخصوص وجه عموم وخصوص مطلق. ايش دخلكم في هذا؟ هذه هي كلها مصطلحات منطقية. هل نوافق على هذا ام لا لا نوافق لماذا؟ لا لان المنطق حاكم يسهل صح يسهل لك ان تميز يعني انه في يجتمعان في كذا ينفرد هذا - [00:01:20](#) يجعلك يعني تميز الحقائق القول الأول يعني الحلوان ماذا قال؟ يعد من فضول كلامه وليس بفضول. وقال تلميذ الشيخ عز الدين ابن مع يعني لابد دائما فاذا اردت ان تعرف العموم الخصوصي الوجهي من امور. ما هي هذه الامور؟ قال معروضين. ايش المعروضين؟ هي ماهية الكلام - [00:01:40](#)

كلمة لابد اولاً اي شيء تريد ان تعرفه في العموم والخصوص وجهي بينما او عموم مطلق ان تعرف المعروضين المعروض هي ما هي يعني المعروضة معروض الكلم والكلام اللي هو ماهية الكلم وماهية الكلام. وعارضين. العارض اللي هو الافادة - [00:02:00](#) وجمع الكلمات الثلاثة فاكثر يعني ايش عارض الكلام؟ عارض الافادة ايش عارض الكلم؟ التركيب ثلاث كلمات فاكثر وان تعرف الناس صدقات بعد ذلك ان تعرف ما صدقات. قلنا زيد قائم مش نعرف في زيد قائم - [00:02:20](#)

في ان جاء زيد وفي كان الله غفور رحيم او قد افلح المؤمنون فلابد تعرفوا ما الصدقات التي ينفرد بها هذا وما الصدقات التي ينفرد بها هذا وانما صدقات الماس نقاتل الافراد التي ينطبق عليها الحقيقة التي يجتمعان فيها فلابد ان تعرف قد افلح المؤمنون وقام زيد وان قام زيد اللي هي هذه - [00:02:40](#)

ان تعرف انها صدقات وان تعرف المادة. شو مادة الكلمات؟ التي يتركب منها الكلمات ما هي؟ اسم فيه اسم فعل وحرف او اسماء افعال وحروف. وان تعرف الصورة وهي المتعلق والمراد بها السورة الحاصلة من اجتماع كلمتين. او كلمات يعني ايش السورة -

[00:03:00](#)

اجتماع كلمتين مثل زيد قائم مثلاً. هم. الصورة الحاصلة باجتماع كيف انت عندما تكون تخت مثلاً مش عندك في مادة للتخت خشب وعندك صورة نهائياً اللي للتخت والسريير المادة التي يتركب منها يعني قس هذا على قس هذا على واحد نجار. عنده خشب

هذه مادة صح - [00:03:20](#)

وعندنا نحن اسم فعل وحرف. وعندنا افراد عندنا تخت وعندنا خزانة وعندنا كذا مثل قام زيد ان قام زيد وكذا. وعندنا سورة حاصلة بعد صناعة التخت صورة حاصلة وهنا عندنا صورة حاصلة من اجتماع كلمتين زيد القرآن وصورة حاصلة لاجتماع ثلاث كلمات ان جاء

وعندما النسبة النسبة هنا الحكمية في هذه الصورة مثل قيام زيد يعني. فانت يعني لا اذا اردت ان تحكم انا وعموم لابد ان تعرف كل هذه الامور وكل هذه الامور من اصطلاحات المناطق فذكرها يعني خارج عن هذا الفن هذا - 00:04:00

الذي يريد ان يقوله ابن جماعة قال لابد في اللذين بينهم عموما خصوص وجه من معرفة امور معروضين وعارضين وثلاث ما صدقات ومادة وهذا البحث اتنازل عن موضوع الفن بمعزل لكن هذا التدقيق زائد يعني نحن لا نحتاج كل هذا انا شرحت لكم العموم خصوصا بكل سهولة صح - 00:04:20

اذا قلنا يجتمعان في شيء فردا في شيء وهم اجتماعان في هذا ومنفردان في هذا ما نحتاج كل هذا التدقيق يعني. فهذا كله يعني كلام الحلواني غير دقيق ولا كلام من جماعة. نعم تفضل استاز. الثانية. نعم. الثانية انه جعل جهة العموم في - 00:04:40 راجعة الى المعنى وجهة الخصوص فيها راجعة الى اللفظ. وهذا مما لا يليق لان النسبة بين اللفظين انما هي بحسب المعنى لا بحسب فكان ينبغي ان يقول الكلمة عم باعتبار انطلاقه على اللفظ المفيد وغيره. واخص باعتبار عدم انطلاقه على اللفظ المرتب من كلمته - 00:05:00

يعني يقول يعني علاقة في العموم خصوصا وجه بين المعاني وانت نظرت هناك بين اللفظ في الكلم وبين المعنى في الكلام لكن هذا غير دقيق. انظروا الكلم في لفظ الكلم صح ايش مفردة؟ كلمة صح؟ هم. وهو اسم جنس جمعي. هذا مبحث يتعلق باللفظ ام - 00:05:20

معنى باللفظ باللفظ صح؟ طب الكلمة ينطبق ينطبق على ثلاثة نظرننا هنا للمعنى او اللفظ نفس ركزوا انه فيك لفظ كلب لفظ كلم. لفظ كلم مفردة ايش هو اسم جنس جمعي هذا على شيء لفظي صح - 00:05:40

مفردة كلمة هذا شيء يتعلق بالكلمة من حيث اللفظ. لكن مع الصداق ما صدق الكلم. ايش ما صدق الكلم؟ ثلاث كلمات الان ما صدق النظر للمعنى او لللفظ معنى فحقيقة كلامه غير صحيح اننا في في الكلام نظرننا للمعنى - 00:06:00 الكلام عندما قلنا هو اخص نظرننا لللفظ. نحن ما نظرننا لللفظ كذب. في الجهتين احنا ظننا للمعنى يعني هناك في معنى نظرننا في الكلام اعم من جهتي اللفظ لا من جهة المعنى ايضا نتكلم عن معاني لا ننظر على لفظ كلم ولا على لفظ كلام - 00:06:20

وعندما قلنا الكلم ينطبق على ثلاث كلمات ما صدقه ثلاث كلمات فهو اخص من جهة اللفظ. ايضا نظرننا للمعاني. لذلك الشيخ ياسين قال هذا يدفع هذا بان معنى قول المصنف واخص من جهة اللفظ اي اللفظ الذي يطلق عليه لفظ مش الكلام هنا في خطأ في حاجتي - 00:06:40

ياسين اي اللفظ الذي يطلق عليه الكلم لا لفظ الكلم. والحاصل ان اللفظ الذي يطلق عليه لفظ الكلام اخص من اللفظ الذي يطلق عليه لفظ الكلام فلم ينظر فيه في النسبة الا الى معنى. فهمتوا هذه الفكرة يعني؟ انا في الجهتين نظرت الى الماء صدق - 00:07:00 ما نظرت الى لفظ كلم ولا لفظ كلمة كلام. يعني خيلنا نقول لكم. قارنوا لي بين كلم وكلام قد تقول كلام جمع تكسير وكلم اسم جنس جمعي. هاي مقارنة من حيث اللفظ ام من حيث المعنى؟ من حيث اللفظ. من حيث اللفظ. نعم - 00:07:20

لكن ما سبق الكلام كلمتين فاكثر. بشرط الافادة ما سبق الكلم ثلاث افاد او لم يفد ان تتكلم هنا على لفظ ولا على معنى؟ معنى على معنى. مم. فلذلك اعتراضه غير دقيق. هنا نحن في الجهتين تكلمنا عن المعنى. وقال اسم الجنس - 00:07:40 افادنا فائدة جيدة يعني ما كنا نتنبه عليها. دائما العموم وخصوص وجهي او عمومي خصوص مطلق لا تتنظر للالفاظ. انظر للمعاني. هذه فائدة جديدة يعني تعلمناها ونحن طبقنا هذا حقيقة. فلذلك اعتراضه في غير مكانه. اقرأها مرة ثانية. الثانية. الثانية انه جعل جهة العموم - 00:08:00

انه جعل جهة العموم في الكلمة راجعة الى المعنى الخصوص فيه راجعة الى اللفظ. وهذا مما لا يليق لان النسبة بين النهضين انما هي بحسب بحسب المعنى لا بحسب اللغو. فكان ينبغي ان يقول الكلم اعم باعتبار طلاقه عن اللفظ المفيد وغيره. واخص باعتبار عدم - 00:08:20

على نبض المواكب من كلمتين قاله بعض هذا ما فعله ابن هشام حقيقة لم يخرج عن هذا نعم سيدي الثالثة ان ما صدق يفسد حد كل منهما لدخول كل منهما في حد اخر. والمتغايران في المفهوم ينبغي ان يتغايرا فيما صدق. ويمكن ان يدفع - [00:08:40](#)

لان الحثية لان الحثية في التعريفات مرئية. يعني الان الحثيات في التعريفات مرعية. يعني لاحظوا مثلا الكلمة من حيث دلالتها من حيث لاحظ شوف الاسم والفعل والحرف كلمة صح؟ يعني لاحظوا عندنا الكل يلي اسمه الفعل والحرف كلمة لكن ما التفريق بينها - [00:09:00](#)

من الحثيات التعريفات يعني هو التفريق بينها من حثيات الكلمة من حيث دلالتها على المعنى فقط هي اسم من حيث دلالة على الفعل المعنى والزمن فعل من حيث عدم دلالة على معنى في نفسه حرف فهذا معنى قوله في التعريفات - [00:09:20](#)

حثيات في التعريفات مفهومة. هذا الكلام ساقط من اصله الاعتراض. سنعرف كيف هو ساقط من اصل لكن خلينا نمشي مع الشيخ ياسين. انظروا في حاشة ياسين هذا قال لا بأس بايضاح هذه المناقشة يعني هي الفكرة عندما النظر لتعريف الكلم والكلمة من حيث هو التعريف. ونظر من حيث - [00:09:40](#)

ما صدق يعني شف انظر الانسان ما تعرفه؟ حيوان ناض حيوان ناضج من حيث الماهية. طب ما صدق الانسان من هو وعمه وخالد فقال لا بأس بايضاح هذه المناقشة وجوابها وذلك لأن الكلام والكلمة متداخلان لأنهما - [00:10:00](#)

متباينان بحسب المفهوم. كيف بحسب مفهوم متباينان؟ الكلام لفظ مفيد. فالنظر اليه من هذه الحثيات. الكلم ينظر من حثية اخرى ما تركب من ثلاث كلمات. فمن حيث التعريف متباينان هما. فقال لان الكلام والكلم متداخلان - [00:10:20](#)

لأنهما متباينان بحسب المفهوم دون الذات. ايش يعني دون الذات؟ اذا نظرنا للماء صدق في تداخل بينهما من حيث المفهوم مفهوم ومختلف الكلام لفظ مفيد والكلام ما تركه من ثلاث كلمات لكن حيث الافراد ليسا متباينين بينهما تداخل - [00:10:40](#)

كان الله غفورا وينفرد بإقامة زيد هذا وينفرد بقام زيد. اذا قال لانهما متباينان بحسب المفهوم دون الذاتي. تصادق احدهما مع الآخر ضرورة انهما يتصادقان في مثل قد افلح المؤمنون صح؟ مش قد افلح المؤمنين كلام وكذب؟ نعم. اذ يصدق عليه ما اجتمع -

[00:11:00](#)

فيه امران اللفظ والافادة وما تركب من ثلاث كلمات. يعني يريد ان يقول هما من حيث المفهوم متباينان. لكن من حيث ما صدقت متداخلة بينهم عموم وخصوص ووجهي. وعدم تباينهما بحسب الذات قاذح في حدهما. فهو ايش الاعتراض - [00:11:20](#)

ويقول لك مش هم متباينة من حيث المفهوم. مهم. ومن حيث ما صدق متداخلان. متداخلان. فهذا التداخل قاذح في تعريفه لانهم بمعنى ومتباينان لازم لا يشتركان. بس هذا الاعتراض مدفوع من اصله. لاننا في الكلم هل اشترطنا عدم الافادة - [00:11:40](#)

قمنا في تعريف الكلم ما تركن من ثلاث كلمات بشرط عدم الافادة. وقلنا في الكلام يشترط فيه الافادة بشرط ان يكون اه لا ثلاث كلمات هل اشترطنا هذا؟ لا. لو اشترطنا هذا اعتراضك وارد. يقول هم من حيث التعريف متباينان. فكيف تقول من حيث ما صدق متداخلان

- [00:12:00](#)

بس نحن نقول من حيث المفهوم هما متداخلان ايضا في تباين وفي تداخل الكلام لفظ مفيد ولم نشترط ان يكون لا يكون ثلاث كلمات وفي الكلم قلنا ما تركنا من ثلاث كلمات ولم نشترط ان لا يفيد. لو اشترطنا هذا تقول هما - [00:12:20](#)

اي نعم فكيف تقول متداخلا؟ فهمتوا كيف هو ايش نظر؟ ما نظر لهذا نظر الى ان كل واحد يتكلم من جهة الكلام لفظ والكلم النظر فيه ليس معنى الافادة هو بمكان بشيء بعيد. ويتكلم عن ترقب ما تركب من ثلاث اكثر فقال - [00:12:40](#)

متباينان بس هو لو دقق نحن لم نشترط هنا عدم التركم من ثلاثة ولم نشترط هنا عدم الافادة. فلا يأتي الاعتراض فهو الاعتراض كيف المفهوم متباينان؟ من حيث ما صدق متداخلا فهذا بين كيف يعني؟ عرفنا؟ قال وعدم تباينهما بحسب الذات قاذح في - [00:13:00](#)

حديهما بما انهما متداخلان في الذات فهذا ايش؟ قاذح في حديهما عرفنا؟ بان يقال انهما غير مميز زين لانهما غير جامعين ولا مانعين. يقول هذا هذا تعريف غير جامع ولا مانع وهذان غير الكلم غير مميز والكلام - [00:13:20](#)

غير مميز فيكونان فاسدين. مثلا اه كل من حد الكلام والكلم صادق على نحو قد افلح المؤمنون. فلم يكن حد الكلام مميزا انه ولا مانعا

من دخول فرد الكلم فيه وكذا حد الكلم وهذا ما يتعلق بالمناقشة. قال واما ايضاح الجواب فبأن نقول ان - [00:13:40](#)
قيد الحيثية معتبر في الامور. ايش معتبر في الامور كما شرحت لكم؟ يعني في التعريفات من حيثيات حتى لو لم تذكر الحيثية تكون
مفهومة يعني حتى عادة الحيثيات الاصل ان تذكر في التعريفات حتى لو لم تذكر قد تكون مفهومة من هذه الحيثية هو من هذه
الحيثية - [00:14:00](#)

من هذه الحيثية هو اسم هذه الحيثية هو فعل. نعم. فيقول بان نقول قيد الحيثية معتبر في الامور التي تختلف بالاعتبار. كيف مثلا
الاسم والفعل والحرف كله كلمة هذا كلمة وهذا كلمة. لكن ما المميز بينها؟ الحيثيات من حيث الدلالة على المعنى فقط اسم.
حيث الدلالة على المعنى والفعل - [00:14:20](#)

حيث عدم الدلالة على شيء حرف حتى لو لم تذكر. وقلت لك الاسم والفعل والحرف كل منها كلمة. انت من خلال معرفتك الحيثيات
تعرف التمييز بينها. هذا معنى قوله الحيثيات معتبرة في التعريفات. اما ايضاح الجواب فبأن نقول - [00:14:40](#)
ان قيد الحيثية معتبر في الامور التي تختلف بالاعتبار وان لم يكن مذكورا. لذلك دائما نعتذر عن مؤلفين ترك قيدا في التعريف فيقول
هذا مفهوم. يعني هذه الحيثية مفهومة ومراد له وان لم يذكرها. قال نعيدها ان قيد الحيثية معتبر في الامور التي تختلف -
[00:15:00](#)

الاعتبار وان لم يكن مذكورا فتكون ذات الكلام وذات الكلمة متميزين بالاعتبار. ويكون حد كل منهما مميز له ومانع من غيره. مثلا قد
افلح المؤمنون كيف يختلف انه كلم وكلام؟ من حيث الافادة ايش يعتبر؟ كلاما - [00:15:20](#)
ومن حيث الثلاث كلمات فاكتر. كلمة. كلمة فتمايزا بهذا. قال قد افلح المؤمنون باعتبار ملاحظة كونه لفظا مفيدا غيره باعتبار ملاحظة
كونه مركبا من ثلاث كلمات هو بالاعتبار الاول من افراد الكلم مندرج في حده بالاعتبار الثاني ليس من افراده وخارج - [00:15:40](#)
عن حديثه وهو من افراده وليس من افراده وداخل في حده وخارج عنه بالاعتبارين المذكورين وتداخلهما لا يقدح في صحة التقسيم
اليهما لتباينهما بالاعتبار وهو كاف في صحة التقسيم. فاذا كيف اجاب؟ قال هو الاعتراض ان حد الكلام يختلف عن حد - [00:16:00](#)
وافرادهما متداخلة فبطل حدكم فهو غير جامع ولا مانع. فنقول لا حتى في نحو جاء في نحو قد افلح المؤمنون وكان الله غفورا
رحيما. هو كلام وكلم صحيح؟ نعم. لكن كلام باعتباره وكلم باعتبار فمن حيث - [00:16:20](#)

الافادة كلام ومن حيث التركم من ثلاث كلمات كلن فهما وان اشتركا لكنهما مختلفان كيف نحن نقول مثلا جاء ابو وحفصن عمر ايش
اعراب عمر؟ بدل العطفة يعني نقول. نعم. طب كيف بدا لو عطف بيان مع ان تعريف البدن يختلف عن تعريف عطف البيان؟ الحيثية
معتبرة هنا - [00:16:40](#)

ايش اللي حيصير المعتبرة هنا؟ من حيث هو تابع مقصود بالحكم بدل. ومن حيث هو مفسر اذا اردت انه لما قبله فالحديثيات معتبرة.
فهنا عندما نقول جاء زيد هذا الكلام فقط واضح. وان جاء زيد كلم واضح. قد افلح المؤمنون كلمة - [00:17:00](#)
كلام فهما تداخلان اقول لا مش تداخل. هو كلمة باعتبار ثلاث كلمات وكلام باعتبار انه مفيد. هذا فائدة رائعة حقيقة. لكن قال ياسين
ولك ان تقول هذه المناقشة ساقطة ولا يتجه ايرادها ليجتاج الى الجواب لانه لم يشترط في الكلام عدم التركيب من - [00:17:20](#)
ولا في الكلمة عدم الافادة. تمام؟ مهم. فقد افلح المؤمنون كلم وكلام بكل اعتبار فتدبر. بهذا نفهم هذا الاعتراض قال الثالثة ان ما
صدق الاجتماع يفسد حد كل منهما يعني اجتماعهما في نحو قد افلح المؤمنون يفسد حد ايش معنى - [00:17:40](#)
حد تعريف المانع الجامع. فالكلمة اذا حددته والكلام اذا حددته ينبغي ان لا يدخل في الكلام الكلم ولا في الكلم الكلام واجتماعهما ما
صدق الاجتماع يعني ايش ما صدق عندما الافراد التي اجتماعها فيها مثل قد افلح المؤمنون يفسد الحد لان الحد لا بد ان يكون -

[00:18:00](#)

جامعا مانعا لدخول كل منهما في حد الاخر كيف نجيب نقول هو لم يدخل في حد الاخر لانه قد افلح المؤمنون كلم باعتباره آآ التركم
من ثلاثة وكلام باعتبار الافادة. والمتغايران في المفهوم ينبغي ان يتغايرا فيما صدق. ويمكن ان يدفع بان الحيثية في التعريفات -

[00:18:20](#)

فقد افلح المؤمنون من حيث هو متركب من ثلاث كلم ومن حيث الافادة كلام. والجواب ايضا اجابة اخرى نحن لا نسلم لم نشتراط في الكلام ان لا يتركب من ثلاث ولم نشتراط في الكلم الا يفيد في الاعتراض مدفوع من اصله - [00:18:40](#)

هما يعني مشتركان من حيث المفهوم ومن حيث الافراد بحث رائع ومفيد وجميل نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:19:00](#)